

بحار الأنوار

[341] 16 - عم: عن أبي هريرة في حديث طويل أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) آخى بين أصحابه وبين الانصار والمهاجرين، فبدأ بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) فأخذ بيده وقال: (هذا أخي) وفي خبر آخر (أنت أخي في الدنيا والآخرة (1)). 17 - كشف: من مناقب الخوارزمي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) آخى بين المسلمين ثم قال: يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، أما علمت يا علي أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي، [قال:] فأقوم عن يمين العرش في طله فاكسي حلة خضراء من حلل الجنة، ألا وإني أخبرك يا علي أن امتي أول الامم يحاسبون يوم القيامة، ثم أنت أول من يدعى لقربتك مني ومنزلتك عندي، ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين (2)، آدم وجميع الخلق يستظلون بظل لوائي يوم القيامة، وطوله مسيرة ألف سنة، سناحه يا قوته حمراء، قضيبه فضة بيضاء، زجه (3) درة خضراء، وله ثلاث ذوائب من نور: ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب والثالثة وسط الدنيا، مكتوب عليه ثلاثة أسطر الاول (بسم الله الرحمن الرحيم) والثاني (الحمد لله رب العالمين) والثالث (لا إله إلا الله محمد رسول الله) طول كل سطر مسيرة ألف سنة، وتسير بلوائي والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، ثم تكسى حلة خضراء من الجنة، ثم ينادي مناد من تحت العرش: (نعم الاب أبوك إبراهيم ونعم الاخ أخوك علي) أبشر يا علي أنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحى إذا حييت. ومن كتاب المناقب عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. وقال: يا ام سلمة اشهدي واسمعي (4) هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي _____ (1) اعلام الوری: 187.

(2) السماط: الشئ المصطف. سماط القوم: صفهم. (3) الزج: الحديد التي في أسفل الرمح، ويقال له السنان. (4) في المصدر: اسمعي واشهدي.